

ذبح عوائل في حي كرم الزيتون بحمص في سياق مجازر التطهير الطائفي

التقرير:

نشير بداية إلى أن هذه المجازر حصلت بعد تصريحات رئيس بعثة المراقبين العرب الفريق الدابي بأن الآليات العسكرية التابعة للقوات الحكومية (الجيش والأمن والمليشيات المحلية والأجنبية) قد انسحبت، وهذا يدل دلالة قاطعة على بطلان تصريحات الدابي وأنها عارية تماماً عن الصحة حيث استمرت الآلة الحربية للقوات الحكومية في القتل وارتكاب فظائع التطهير الطائفي.

في سياق حملات التطهير الطائفي من قبل القوات الحكومية، التي استباحت أحياء مدينة حمص بشكل منهجي وعنيف جداً شنت عناصر من الشبيحة بتاريخ ٢٦/ كانون الثاني/ ٢٠١٢ هجمات متعددة على منازل عائلات داخل حي كرم الزيتون، وقامت بذبح العائلة بجميع أفرادها. ونشير دائماً إلى التواجد المكثف لحواجز القوات الحكومية في الحي بشكل كامل، وبالتالي فهي على علم تام بل وتسهل تشارك في بعض الأحيان في المجازر ذات البعد الطائفي.

وقد ساهمت القوات الحكومية بقصف حي كرم الزيتون بشكل عنيف ومركز قبل يوم ٢٦/ كانون الثاني/ ٢٠١٢ وبعده أيضاً ما يدل على اشتراك عملياتي في مجازر التطهير الطائفي وقد سقط عدد كبير من الشهداء في القصف في أيام ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ من كانون الثاني، ونحن في هذا التقرير نركز بشكل خاص على ما حصل من عمليات ذبح للعائلات يوم ٢٦/ كانون الثاني/ ٢٠١٢ مع الإشارة لبقية الأيام.

قامت قوات الشبيحة باقتحام منزل لعائلة مشهورة من عوائل حي كرم الزيتون و دون أي سبب يذكر وهي عائلة " بهادر " وقتلت جميع أفرادها، كما قامت باقتحام منازل أخرى و قتل كل من صادفته بطريقها بأساليب غاية في العنف والقسوة.

مقطع فيديو يصور للطفلة الناجية الوحيدة من أفراد عائلتها الذين ذبحوا على يد عناصر الشبيحة في حي كرم الزيتون.

<http://youtu.be/WP64j8rSblk>

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في محافظة حمص من توثيق ١٣ مواطناً من أهالي الحي تم إعدامهم وذبحهم، ٧ منهم من عائلة واحدة هي عائلة « بهادر » وجدتهم التي تبلغ من العمر ٥٠ عاماً وهي من «عائلة وحود» و ٤ من عائلة «عكار» وهم:

١. عبد الغني بهادر ١١ كرم الزيتون ١١ / ٢٦ / كانون الثاني / ٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

معتز بهادر ١١ كرم الزيتون ١١ / ٢٦ / كانون الثاني / ٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

<http://youtu.be/Cc3egNQh9Mo>

٢. رنا بهادر ١١ كرم الزيتون ١١ / ٢٦ / كانون الثاني / ٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة.

<http://www.youtube.com/watch?v=BHNyU3av-20&feature=youtu.be>

٣. سميرة بهادر ١١ اعوام ٣ اعوام ١١ كرم الزيتون ١١ / ٢٦ / كانون الثاني / ٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

٤. سيدرا بهادر ١١ طفلة ١١ كرم الزيتون ١١ / ٢٦ / كانون الثاني / ٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

٥. عبد الغني بهادر ١١ اعوام ٩ اعوام ١١ الحفيد ١١ كرم الزيتون ١١ / ٢٦ / كانون الثاني / ٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة <http://youtu.be/Cc3egNQh9Mo>

٦. ميادة بهادر ١١ كرم الزيتون ١١ / ٢٦ / كانون الثاني / ٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

٧. سميرة وحود وهي جدة عائلة بهادر تم إعدامها معهم [٥٠](http://youtu.be/Cc3egNQh9Mo) عام ١١ كرم الزيتون ١١ / ٢٦ / كانون الثاني / ٢٠١٢ اقتحام

منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة.

<http://www.youtube.com/watch?v=Dot4d2jN1IU&feature=youtu.be>

٧. نجم عكاره ١١ ٨ اشهر ١١ كرم الزيتون ١١ ٢٦ / كانون الثاني / ١٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

<http://youtu.be/njYie1xofUU>

٨. ثناء عكاره ١١ عامين ١١ كرم الزيتون ١١ ٢٦ / كانون الثاني / ١٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

٩. علي عكاره ١١ عامين ١١ كرم الزيتون ١١ ٢٦ / كانون الثاني / ١٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

http://youtu.be/kCzeWQc_NEc

١٠. وعد حمشو ١١ كرم الزيتون ١١ ٢٦ / كانون الثاني / ١٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

<http://www.youtube.com/watch?v=BHNyU3av-20&feature=youtu.be>



١١. كنانة عكاره ١١ كرم الزيتون ١١ ٢٦ / كانون الثاني / ١٢٠١٢ اقتحام منزل العائلة وقتلهم ميدانياً من قبل الشبيحة

الملحقات والمرفات:

فيديو صادم يصور ضحايا عائلة بهادر المذبوحين من نساء وأطفال:

<http://www.youtube.com/watch?v=8qnN5dbC9V4&feature=youtu.be&t=2s&bpctr=1376678648>

<http://youtu.be/qjIw2nlbjRI>

حمص- شهداء مجزرة كرم الزيتون في المشفى الميداني ١/٢٦

<http://youtu.be/etN0umk7Ih0>

كرم الزيتون شهيد يلفظ أنفاسه.

<http://youtu.be/h-ofZoBuqz8>

نشير إلى القصف العنيف الذي حصل على الحي قبل وبعد ارتكاب المجزرة الطائفية و الذي راح ضحيته قرابة ٤٣ من أهالي الحي بينهم نساء وأطفال.

حمص حي كرم الزيتون قصف عشوائي ومركز على الحي يخلف عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في يوم ٢٤ / كانون الثاني / ٢٠١٢:

<http://youtu.be/2kMOIHbEylc>

<http://youtu.be/DNntdFxf-Tg>
http://youtu.be/kVqWcj9X_X4
<http://youtu.be/tT9AFM1ONGs>
http://youtu.be/DW5x5q_OzRc

كرم الزيتون انتشال الناس من تحت الأنقاض. mp4

<http://youtu.be/UyLaMEo86Ak>

كرم الزيتون إسعاف مصابي المجزرة.

<http://youtu.be/wzEFz5PcYpM>

كرم الزيتون إخراج الناس من تحت الأنقاض.

<http://youtu.be/mzdqjtTQ2SM>

حمص حي كــــرم الزيتون قصف عشوائي ومركز على الحي يخلف عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في يوم ٢٥ / كانون الثاني / ٢٠١٢:

كرم الزيتون طفل تم انتشاله من تحت الأنقاض.

http://youtu.be/A_iOFNXTCN0

الدمار:

<http://youtu.be/YEWlyz9dhVU>

<http://youtu.be/byh-OTXhmrk>

كرم الزيتون دمار رهيب.

<http://youtu.be/o-cEZRjQEvY>

تشجيع الضحايا واستهداف المشيعين من قبل القوات الحكومية:

<http://youtu.be/6nrctCg5IB4>

حمص حي كــــرم الزيتون قصف عشوائي ومركز على الحي يخلف عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في يوم ٢٧ / كانون الثاني / ٢٠١٢:

إصابة طفل كرم الزيتون ٢٧ / كانون الثاني / ٢٠١٢

<http://youtu.be/3F9zOfzCLF0>

آثار سقوط قذائف الهاون.

<http://youtu.be/3DWOGez55WY>

http://youtu.be/cSRObBT4_Zo

<http://youtu.be/gW2bk2VF-Is>

الاستنتاجات القانونية:

تعتبر جريمة القتل التي قامت بها عناصر الشبيحة الموالية للقوات الحكومية جريمة تطهير إثنى، وتحمل القوات الحكومية وقوات الأمن والشبيحة التابعين لها كافة المسؤوليات القانونية والحقوقية التي ترتبت على ارتكابها تلك المجزرة.

وتعتبر منهجية وواسعة النطاق وتكررت عشرات المرات فهي جرائم ضد الإنسانية وقد توفرت فيها كافة أركان الجريمة وتعتبر عن سياسة حكومية وليست تصرفات فردية.